

نهج السعادة

[316] المؤمنين، فإنها الحالقة للدين، وعليكم بمداواة الناس فإنها صدقة، وأكثرُوا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وعلموها أطفالكم (أولادكم خ) وأسرعوا بختان أولادكم، فإنه أظهر لهم ولا تخرجن من أفواهكم كذبة ما بقيتم، ولا تتكلموا بالفحش، فإنه لا يليق بنا ولا بشيعتنا، وإن الفاحش لا يكون صديقا، وإن المتكبر ملعون، والمتواضع عند الله مرفوع، وإياكم والكبر. فإنه رداء الله عز وجل، فمن نازعه رداءه قصمه الله. والله في الأيتام، فلا يجوعن بحضرتكم، والله في ابن السبيل، فلا يستوحش من عشيرته بمكانكم والله في الضيف لا ينصرفن إلا شاكرًا لكم، والله في الجهاد للأنفس، فهي أعدى العدو لكم، فإنه قال الله تبارك وتعالى: (إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) (13) وإن أول المعاصي تصديق النفس، والركون إلى الهوى، والله لا ترغبوا في الدنيا فإن الدنيا هي رأس الخطايا، وهي من بعد إلى _____ (13) من الآية 52 من

السورة 12: يوسف.